

صبح الأعشى في صناعة الإنشا

التنوين وإسكان الآخر على الصحيح .

وتكتب إذا المنونة بالالف على رأي المازني C ومن تابعه لأن الوقف عليها بالالف لضعفها والمبرد والأكثر على أنها تكتب بالنون .

قال الأستاذ ابن عصفور وهو الصحيح لأن كل نون يوقف عليها بالالف كتبت بالالف وما يوقف عليها نفسها كما توصل كتبت بالنون وهذه يوقف عليها عنده بالنون وأيضا فإنها إذا كتبت بالنون كانت فرقا بينها وبين إذا الطرفية لثلا يقع الإلباس .

وفصل الفراء فقال إن ألغيت كتبت بالالف وإن أعملت كتبت بالنون لقوتها .
ويحكى عن أبي العباس محمد بن يزيد أنه كان يقول أشتي أن أكوي يد من يكتب إذن بالالف لأنها مثل أن ولن ولا يدخل التنوين في الحروف .

ويكتب نحو لنسفا بالالف لأن الوقف عليها بالالف وكذلك يكتب اضربا زيدا ولا تضربا عمرا بالالف على رأي من ادعى أنه الأكثر ووجهه بأن النون الخفيفة تنقلب ألفا إذا كان ما قبلها مفتوحا في الوقف .

وذهب بعضهم إلى أنها تكتب بالنون تشبيها لنونه بنون الجمع نحو اضربن للجمع المذكر وبه جزم الشيخ أثير الدين أبو حيان ووجهه بأنه لو كتب بالالف لالتبس بأمر الاثنين ونهيهما في الخط وإن كنت إذا وقفت عليه وقفت بالالف فلم تراع حالة الوقف في ذلك لأن الوقف منع من اعتباره ما عرض فيه